لهم اى اهل السدوم فى صورة غلام امرد وجعل يدخل كروههم وحدا يفهم ويراودهم الى نفسه حتى اظهر فيهم الفاحشة

فاوحى الله تعالى الى لوط النبى عم ليدعوهم الى ايمان والامتناع عن الفواحش فلم يتعظوا فبعث الله تعالى جبرائيل

عم ومعه احد عشر ملكا فلما انتهوا اليهم نصف النهار فاذا هم بلوط رجع جارية بمعنى البنت يسقين من الماء فابصرتهم

ابنته فاظهروا لهم حسن انفسهم فقالوا هل احد يضيفنا قالت ليس فيها احد يضيفكم الا ذلك الشيخ مشيرة الى ابيها فذ

هبوا الى لوط النبى عليه السلام وهو على بابه فاقبل بهم الى اهله وضاق صدره اغتماما ومخافة عليهم من قومه

لا يدرى اياامرهم بالرجوع ام بالنزول وقال هذا يوم عصيب اى شديد ثم قال لامرأته قوم واضربنى ولا تعلمى احدا وكانت امرأته

منافقة فانطلقت تطلب بعض حاجاتها فجعلت لا تدخل على احد الا وقد اعلمته وتقول ان عندنا قوما ما رأيت هيئتهم كما

وكذا ما رأيت قوما احسن وجها منهم فجاء قوم يهرعون اليه اى يسحبون الى باب لوط عم ويعدون الى اضيافه الذين

نزلوا فى داره فرد الباب على وجوههم ثم قال يا قوم ان هؤلاء بناتى فتزوجوهن وكان نكاح تزويج المسلمات من الكفار جا

ئزا هن اطهر لكم من الحرام فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وانك

لتعلم ما نريد ويعنون بهم عليهم الخبيث فارادوا الدخول على الاضياف فمسح جبرائيل عم بيده عليهم فعميت ابصارهم فعلموا انه

من لوط عم فجعلوا اجهضوا حتى قوته فتحير لوط عم فلما رأت الملائكة ما لقى لوط من الكرب قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا

اليك وفتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فدخلوا فاستأذن جبرائيل عم ربه فى عقوبتهم فضرب بجناحه وجوههم فطمس

اعينهم فاعماهم لشدة الخبث لا يعرفون الطريق فخرجوا وهم يقولون النجاة فان بيت لوط قوما سحرة ثم امر جبرائيل

الى لوط بان اسر اهله قال لوط عم يا جبرائيل ان ابواب المدينة قد اغلقت فكيف اخرج مع اهلى وغنمى وبقرى

قال اجمعهم فجمعهم لوط عليه السلام الى باب المدينة فحملهم جبرائيل عم على جناحه ووضعهم وراء المدينة بامر الله تعالى

فمضوا الى الصبح وهى قريبة من قراهم لم يكونوا يعلمون مثل علمهم فلما انتهى اليه لوط عم ادخل جبرائيل عم جناحه فى اربع

مداين

مداين سدوم وعاموداء وداذوما وصبوايم حتى بلغ اسفل الارض فعلمها فطين كموده ثم رفع بها الى عنان

السماء حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم وصياح ديكتهم فلما رفعها الى السماء امطر الله عليهم الكبريت والنار ثم قلبها عليهم

فذلك قوله تعالى فلما جاء امرنا اى عذابنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل خاندان اى اهل بيت نبوتش

الضمير راجع الى لوط كم بضم الكاف الفارسى شد اى ضاع سك اصحاب كهف بالاضافة فى اللفظين روزى چند پا ئى او

جنديى بالتركى او دينه نيكان كرفت اى تبع الصالحين ومردم شد اى وصار من اهل الجنة قال مقاتل عشرة من الحيوانات

يدخلون الجنة عجل ابراهيم وكبش اسمعيل وناقة صالح وبقرة موسى وحوت يونس وحمار عزير ونملة سليمان وهدهد

بلقيس وكلب اصحاب كهف وناقة محمد عليه السلام وتفصيل اصحاب الكهف هو ان فتية من اشراف الروم اراد هم دقيانوس

على الشرك فابوا وهم ستة والسابع الراعى الذى مر وانه فتبعهم وتبعه كلبه فهربوا الى الكهف اى الغار الواسع فى الجبل فقالوا

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فهربوا الى الكهف ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا وكلبهم باسط ذ

راعيه بالوصيد اى بفناء الكهف او الباب والعتبة ثم ايقظهم الله تعالى آية على كمال قدرته تعالى وتغير احوالهم وما صنع

الله تعالى بهم فيزدادوا يقينا على كمال قدرت الله تعالى ويستبصروا به امر البعث ايں بكفت اى الوزير طايفة

الفهم للوحدة از نديماء جمع نديم ومن يختار الصلاح وهجر القرين فى الشر او قال جمع الندماء ندام ملك اى السلطان

المعهود با او مع الوزير شفاعت يارشدند وفى بعض النسخ يارى كردند تا ملك از سر خون او وقدرت بيانه در كذشت

وتجاوز وكفت الملك بخشيدم اى عفوت عنه اكرچه مصلحت نديدم اى وان لم يوافق رأى والتحقيق فى النزاع بين

الملك والوزير ان ما ذكره الوزير من تبديل الاخلاق بصحبة الصلحاء قلما يوجد وما ذكر الملك كثير الوقوع والاحتياط ان لا

يلتفت الى ما هو قليل الوقوع وقال عليه السلام الحزم سوء الظن ولهذا قال المصرع جانب الملك دانى كرچه كفت

الستفهام زال بمعنى المسن سواء كان ذكرا او انثى وبمعنى ابو رستم والظاهر ان المراد هنا هو الثانى بارستم كرد بضم الكاف العربى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)